

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : ولا يُقالُ : جَمَلٌ عَفَرَ نَي . ويُقالُ : دَخَلَتْ الماءَ فما انْعَفَرَتْ قَدَمَايَ أَي لَمْ تَبْلُغَا الأَرْضَ . ومنه قَوْلُ امرئ القَيْسِ : ثَانِيَا بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِرُ . ومن المَجَازِ : العَفِيرُ : السَّذِي لا يُهْدِي شَيْئًا المذكَرُ والمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ . وقال الأزهري : العَفِيرُ من النِّسَاءِ : التي لا تُهْدِي شَيْئًا عن الفِرَاءِ . وقال الجوهري : هي السَّذِي لا تُهْدِي لِجَارَتِهَا شَيْئًا . والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كَيْفَ تَرَكَ هَذِهِ . وبَذِيرٌ عَفِيرٌ : كَثِيرٌ إِتْبَاعٌ . وحَكَى ابنُ الأعرابي : عليه العَفَارُ والدَّيَّانُ وسوءُ الدَّارِ ولم يُفَسِّرْهُ . وفي تَهْذِيبِ ابنِ القَطَّاعِ : عَفِرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : لم تُطَاوَعَهُ رَجُلَاهُ فِي الشَّدِّ . وَسَمَّوْا يَعْفُورًا وَيَعْفُورَ . وحَكَى السِّيرَافِيُّ : الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُورٍ وَيَعْفُورِ وَيَعْفُورِ . قال : فَأَمَّا يَعْفُورٌ وَيَعْفُورٌ فَأَصْلَانِ وَأَمَّا يَعْفُورُ فَعَلَى إِتْبَاعِ الياءِ ضَمَّةُ الفاءِ وقد يكون على إِتْبَاعِ الفاءِ من يَعْفُورِ ضَمَّةُ الياءِ من يَعْفُورِ . والأَسْوَدُ بنُ يَعْفُورِ الشاعرُ إِذَا قُلِّبَتْهُ بَفَتْحِ الياءِ لم تَصْرَفْهُ لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ . وقال يُونُسُ : سمعتُ رُوْبَةَ يَقُولُ : أَسْوَدُ بنُ يَعْفُورِ بضم الياءِ وهذا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قد زال عنه شَبَهُ الفِعْلِ . وعَفَّارٌ كَشَدَّادٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ افْتَتَحَهُ الإِمَامُ الحَسَنُ بنُ شَرَفِ الدِّينِ ابنِ صَلاحِ الحَسَنِيِّ أَوْ هُوَ كَسَحَابٍ . وعُفَيْرَةٌ وعَفَّارِي : من أَسْمَاءِ النِّسَاءِ . ونَجْدٌ عَفْرٌ وعَفْرِي بالضم : مَوْضِعَانِ . قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

لَقَد لَاقَى المَطِيَّ بنَجْدٍ عَفْرٍ ... حَدِيثٌ إِنَّ عَجِيذَتَ لَه عَجِيْبُ وقال عَدِيُّ بنُ الرَّقَّاعِ :

عَشِيْتُ بعَفْرِي أَوْ بِرَجُلَاتِهَا رَبْعًا ... رَمَادًا وَأَحْجَارًا بِقَيْنَ بِهَا سُفْعًا وَيَعْفُورُ بنُ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ويقالُ : أَبُو يَعْفُورِ عُرْوَةُ بنُ المُغِيرَةِ . وَيَعْفُورُ بنُ أَبِي يَعْفُورِ العَيْدِيُّ وَأَبُو يَعْفُورِ عَيْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَيْدِيٍّ بنِ نِسْطَاسٍ وَأَبُو يَعْفُورِ عَيْدُ الكَرِيمِ بنِ يَعْفُورِ وَيَعْفُورُ الذُّهْلِيُّ وَأَبُو يَعْفُورِ الكَرِيمِ بنِ سَعْدٍ ومُحَمَّدُ بنِ يَعْفُورِ ابنِ أَبِي يَعْفُورِ العَيْدِيُّ وعبدُ الصَّامِدِ ابنُ يَعْفُورِ الجُعْفِيُّ : مُحَدِّثُونَ . وَأَبُو يَعْفُورِ عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ صَحَابِيٌّ .

وعُفَيْرُ بنُ أَبِي عُفَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ صَحَابِيٌّ حَدِيثُهُ فِي الْأَفْرَادِ لابن أبي عاصمٍ . وَأَضْبُو يَعْفُورِ الْعَيْدِيِّ اسْمُهُ وَقَدَان تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى وَعُفَيْرِهِ وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَإِبْنُهُ يُونُسُ . وَإِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الْمَكَارِمِ ابنُ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ عَفِيرِ كَأَمِيرِ سَمْعِ بَدْعَدَادٍ مِنْ جَمَاعَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَيَعْفُورُ بنُ يَزِيدَ بنِ النَّعْمَانِ جَدُّ سَمِيْعِ بنِ نَاكُورِ جُمَاعِ قَبَائِلِ ذِي الْكَلَاعِ . وَالْأَسْوَدُ ابنُ عَفَارِ بنِ صُنْدُبُورِ كَسَحَابِ ذَكَرَهُ هَانِئُ بنِ مَسْعُودٍ فِي رِثَايَتِهِ النَّعْمَانَ بنَ الْمُنْذِرِ فَقَالَ : .
وَزَعَى الْأَسْوَدُ الْعَفَارِيَّ عَنْ مَنْ . . . زَلَّ خِصْبِيَّ وَخَبِيْتَةَ غِرِّ بَيْبِ ع - ف - ز - ر .

الْعَفْزَرُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ السَّابِقُ السَّرِيعُ . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : السَّائِقُ مِنَ السُّوقِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْكَثِيرُ الْجَلْدِيَّةِ فِي الْبَاطِلِ . وَعَفْزَرُ . أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ أَعْجَمِيٍّ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ الْآتِي ذِكْرُهُ قِيلَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ وَبَابِنْتِهِ ضَرْبَ الْمَثَلِ فِي عَدَمِ وَفَاءِ الْعَهْدِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمُغْنِيَّةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْحَيْرَةِ وَكَانَ وَفْدُ النَّعْمَانَ إِذَا اتَّوَوْهُ لَهَا وَابْتَهَمَهَا . وَبِهَا شَيْبَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :
" أَشِيمُ مَصَابَ الْمُزْنِ أَيْنَ مَصَابِئِهِمْ وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَفْزَرَا